والبعض يكون تاركا للافضل كالنفل من الصلوة
وغيرها من الواجبات والزيادة والنقصان
انما تحصل على هذه الطريقة في فروع الايمان
لا في اصله لان النقصان في الاصل كفر
ولا يكون فيه زيادة لانه يجب اعتقاد
الجميع حتى يقع عليه اسم المومن والايمان
شامل لجميع ذلك كقوله عز وجل وما كان
الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم نحو البيت
المقدس فسمى الصلوة ايمانا وقال عز وجل
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا **فصل**
واعلموا ان قول اهل السنة انا مومنون ان شاء الله
ليس بشك في الايمان المثاب عليه وذلك
منوط بالعاقبة والعاقبة مغيبة عنا
فالشاك واقع في المغيب لان في الحاصل الموجود
فان كانت العاقبة مساعدة للسابقة في حصول

الايمان

الايمان فالاحوال كلها متساوية في الايمان
فان كانت العاقبة على الردة نعوذ بالله
منها لم يكن ما سبق محتسبا من الايمان فلهذا
المعنى قالوا انا مومنون حقا ان شاء الله
وامتنعوا من قول انا مومنون حقا لان ذلك
يوهم القطع بالعاقبة والموافاة اي يوهم
الجزم بثبوت الايمان في العاقبة والوصول
اليه فيها فيؤدي الى الخطا واهل السنة
يحترزون عن معاني الخطا كما يحترزون
عن العبارات الموهمة للخطا ومن انصف
من نفسه لا يخالف في ذلك **فصل**
واعلموا ان من مات على الايمان من فساق
المومنين قبل التوبة فانه في مشية الله تعالى
ان شاء عذبه وان شاء غفر له فان عذبه
فلا يبقى مخلدا في النار ولم يخرج من الايمان

Copyright © King Saud University